الأمم المتحدة
S/2013/184
مجلس الأمن
Distr.: General
22 March 2013
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

كما تعلمون فقد أعلنت أمس عن قراري بإجراء تحقيق في مسألة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية.

فقد تلقيت رسالة من حكومة الجمهورية العربية السورية يوم ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٣، طلبت فيها إيفاد بعثة متخصصة ومحايدة ومستقلة للتحقيق في حادثة ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣ التي زعم فيها استخدام الأسلحة الكيميائية في ناحية كفر داعل الواقعة في منطقة خان العسل بمحافظة حلب بالجمهورية العربية السورية.

وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠١٣ تلقيت رسالة من حكومتي فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، طلبتا فيها إجراء تحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في خان العسل بحلب، والطيبة بالقرب من دمشق، وكذلك في حمص يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

وكذلك وجهت دول أعضاء أخرى رسائل إليَّ أو أدلت ببيانات علنية دعت فيها إلى إيفاد بعثة التحقيق المشار إليها أعلاه للنظر في جميع الادعاءات باستخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية.

وقد أجريت أيضا اتصالات في تلك الأثناء مع أحمد أوزومجو المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وماريغريت تشان المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، فأكدا لي دعمهما الكامل.

وطلبت من الحكومات المعنية تقديم معلومات إضافية عن الحوادث التي أبلغتني بها، وستكون لتقديم هذه المعلومات أهمية حاسمة في تحديد اختصاصات البعثة ونطاق عملها، بغية التحقق من أية مزاعم بخصوص استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية.

250313 250313 13-26904 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي سياق إبلاغ الحكومة السورية بقراري، بينت بوضوح أهمية تلقي أتم التعاون من جميع السلطات المعنية في البلد، لمساعدة البعثة على التوصل إلى استنتاجات سريعة وذات مصداقية، لا سيما من خلال احترام مركز البعثة وموظفيها وامتيازاتهم وحصاناتهم، والسماح بدخول جميع أعضاء بعثة التحقيق إلى الجمهورية العربية السورية على الفور، وتوفير الأمن المناسب لهم والسماح لهم بالوصول دون عائق إلى جميع الأماكن ذات الصلة. وسيقوم كبار مستشاري بالاتصال بحكومة الجمهورية العربية السورية بخصوص الطرائق الواجب اتباعها كي تتمكن بعثة التحقيق من بدء عملها الهام في أقرب وقت ممكن في عضون الأيام المقبلة.

وكما تعلمون فقد أكدت أن حكومة الجمهورية العربية السورية صاحبة المسؤولية الرئيسية عن كفالة أمن وسلامة أية أسلحة كيميائية ومواد ذات صلة، فضلا عن طمأنة المجتمع الدولي بتأمين أية مخزونات للأسلحة الكيميائية في البلد. وإنني على أهبة الاستعداد لمساعدة الحكومة في هذا المسعى.

أرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي – مون